

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (جَابُوا)

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم جابوا في قول الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالوادي فما تصريفه؟ وما معناه؟ تأملوا معي. جابوا هي من جاب يجوب فالاحرف الثلاثة الاصول هي الجيم والواو والباء. وهذا الفعل من باب فعل يفعل - [00:00:01](#) اذا اصل هذا الفعل هو جاء وباء اذى الماضي جاء وباء. والمضارع يجوب يج مثل ماذا؟ مثل ما صار ينصر جواب يجوب. هذا اللفظ ثقيل. لذلك العربي قلب هذه الواو الفا. لماذا - [00:00:28](#) لتحركها وانفتاح ما قبلها. لذلك هذه الالف المبدلة من الواو ستصبح امتدادا يسيرا هينا لينا لهذه الفتحة. لذلك العربي نقل جواب الى جاب الصرفيون يقولون هذا اصل مرفوض وهذه هي الصورة المحسنة منه. اذا نقلنا جوابا الى جا با. طيب يجوب - [00:00:56](#) في هذا اللفظ ثقل لذلك العربي بسليقته ودون وعي منه نقل هذه الظمة من الحرف تل وهو الواو الى الحرف الصحيح الساكن وهو الجيم. فنقل يجوب الى يجوب ابوها يا جو - [00:01:30](#) الان اذا وزنا جاب يجوب نقول فعل يفعل. لان نقيس على الاصل المرفوض وعلى الاصل المضطرب في الباب كله كما انا نقيس نصر ينصر على فعل يفعل نقيس جاب يجوب على فعل يفعل - [00:01:54](#) قول الاصل جواب يجوب. وما قلناه في اجابة يقال في كل فعل ثلاثي معتل اجوف واوي العين. لذلك قال يقول سنقول اصلها ولا يقول قام يقوم سنقول اصلها قوما يقوم. رام يروم - [00:02:17](#) سنقول اصلها روى ما يرغم ثم عدلت الى قال يقول قام يقوم رام يروم جاء وقيسوا على ذلك. هذا هو التحليل الصرفي لهذا الفعل. اما من حيث المعنى فمعنى جاب الشيء - [00:02:41](#) اي خرقة ونقبه وقطعه ونحته. لذلك حين قال الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد يعني بالوادي اي ثمود الذين خرقوا الصخور ونقبوها وقطعوها ونحتوها واتخذوها لذلك الله سبحانه وتعالى قال لهم اه وتنحتون الجبال بيوتا وفي موضع اخر وتنحتون من - [00:03:01](#) لبيوت فارهين. وقال عنهم وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين - [00:03:33](#)